

النحو العربي (التعريف . النشأة . الأهمية)

Arabic Grammar (Definition – Origin – Importance)

د. هشام طيب

المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة - الجزائر

hichamdodo10@yahoo.com

تاريخ الإرسال: 2022-02-06 تاريخ القبول: 2022-06-15 تاريخ النشر: 2023-03-31

الملخص:

اللغة العربية لغة القرآن ولغة أهل الجنة وهذا الشرف يجعلها من بين أهم اللغات التي تخضع لمجموعة من القوانين والقواعد التي تضبطها وتنظمها نطقاً وتركيباً، وهذه القوانين يتبناها النحو العربي، فهو في الكلام كالمالح في الطعام، لذلك وجب معرفة النحو بالتطرق لتعريفه بنوعيه اللغوي والاصطلاحي، ونشأته والأهمية التي يكتسبها النحو العربي بين علوم اللغة العربية، وهذه الأهمية يعكسها شغف العلماء بمتابعة النحو من القدم إلى يومنا هذا دراسة وتصنيفاً، إذا فما النحو العربي، وما أهميته؟ وللإجابة على هذا السؤال تتبعت المنهج الوصفي . الكلمات المفتاح : النحو؛ العربي؛ التعريف؛ النشأة.

Abstract:

The language of the Quran and the language of the people of Paradise and this honor makes it among the most important languages that are subject to a set of laws and rules that are regulated and organized by the grammar and composition, and these laws adopted by the Arabic grammar, it is to speak like salt in food, so must know the grammar by addressing the definition of linguistic and terminology, And the importance of Arabic grammar between the sciences of Arabic language, and this importance reflected by the passion of scientists to follow the grammar from the foot to the present day study and classification, then what is the Arabic form, and what is the importance? To answer this question, I followed the descriptive approach.

Keywords: Arabic Grammar Definition.

*المؤلف المراسل: د هشام طيب ، الإيميل: hichamdodo10@yahoo.com

مقدّمة:

المنتبّع للغة العربية يجد أنّ النحو لا يكاد يفارق مؤلفاً من مؤلفات القدماء خاصة اللغوية منها، وهذا ينمّ عن المكانة التي حضي بها الدّرس النحويّ قديماً وحديثاً، فمنذ عهد أبي الأسود الدؤلي والجهود قائمة من أجل تعلّم النحو وتعليمه، وانطلاقاً من هذا كانت هذه الدراسة للنحو من جوانب ثلاثة: التعريف والنشأة والأهميّة رغبة في الوقوف على جملة من آراء العلماء والباحثين حول النحو، ومحاولة للتوفيق بين هذه الآراء وتخرجها في حلة تساعد القارئ والباحث عن المعلومة.

1/ تعريف النحو:

النحو لغة: مصدر نحا، فيقال: نحا إلى الشيء ينحو نحواً: إليه وقصده، ومن معاني النحو: القصد، والطريق، والمثّل، والمقدار.

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور، أنّ النحو "إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق، ويكون ظرفاً ويكون اسماً، ناه ينحوه ويُنحاه نحواً ونُحاهُ، ونحو العربية منه، وإنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتشبيه والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شُدَّ بعضهم عنها ردّ به إليها وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً كقولك: قصدت

قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القليل من العلم^١. من خلال هذا التعريف لابن منظور نرى أنّه يربط النحو بالإعراب، أي ينحصر على أواخر الكلم.

وقال الأزهري: قال الليث: النحو القصد نحو الشيء، نحوت نحو فلان، إذ قصدت قصده، قال: وبلغنا أنّ أبا الأسود وضع وجوه العربية وقال للناس: أنحوا نحوه فسمي نحواً^٢، وقد جمع الداودي معاني النحو في اللغة فقال: ^٣

لِلنَّحْوِ سَبْعُ مَعَانٍ قَدْ أَتَتْ لُغَةً جَمَعْتُهَا ضِمْنًا بَيَّنْتُ مُفْرَدًا كَمَلًا
قَصْدٌ، وَمِثْلٌ، وَمِقْدَارٌ، وَنَاجِيَةٌ نَوْعٌ، وَبَعْضٌ، وَخَرْفٌ، فَاحْفَظِ الْمَثَلَا
من خلال هذه التعريفات اللغوية للنحو نستنتج أنّ النحو هو القصد والطريق.

النحو اصطلاحاً:

اختلف النحويون في تعريف "النحو" وتعددت تعريفاتهم، فمنهم من يذهب إلى أنَّ النحو مشتق من قولهم: أنحُ هذا النحو، أي: ذلك الاتجاه الذي أراده عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ومنهم من ذهب إلى أنه انتحاء سمت كلام العرب الفصيح ومنهم من يرى أنه علم قواعد اللغة كغيره من علم النحو في أي لغة من لغات العالم⁴، ومن خلال هذا التقديم الموجز يتضح أنَّ التعريفات تنوعت وهي كالتالي:

لقد ذكر سيبويه (ت180هـ) مصطلح النحويين في الكتاب، ولم يذكر تعريفاً اصطلاحياً للنحو العربي، وهو أول كتاب لغوي وصلنا من مرحلة التدوين، وذلك بسبب انشغاله بجمع اللغة وتوصيفها واستنباط القواعد النحوية منها ثم تدوينها في الكتاب⁵. أما ابن سراج (ت316هـ) فقد كان له سبق في وضع تعريف للنحو العربي، وذلك في كتابه الأصول في النحو، حيث قال: النحو إنَّما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدمين من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلم: الفاعل رفع والمفعول به نصب وأنَّ الفعل مما عينه: ياء أو واو تقلب عينه من قولهم: قام وباع⁶. وفي هذا التعريف ليس هناك تحديد لحقيقة النحو بقدر ما هو تعريف بمصادر، وبيان الهدف من تدوينه ودراسة.

أما ابن جني (ت392هـ) فيقول في تعريف النحو: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتشبيه، والجمع، والتحقير، والتكسير والإضافة والنسب، والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شذَّ بعضهم عنها ردَّ به إليها، وهي في الأصل مصدر شائع أي: نحوت نحو كقولك: قصدت قصداً، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم، كما أنَّ الفقه في الأصل مصدر فقَّهت الشيء، أي: عرفته، ثم خصَّ به علم الشريعة من التحليل والتحريم، وكما أنَّ بيت الله خصَّ به الكعبة وإن كانت البيوت كلها لله⁷.

هو في هذا التعريف يميز بين نوعين من التناول في دراسة الكلمة ضمن هذا العلم، أولهما (الإعراب) الذي يعنى بتغيير أواخر الكلمة بسبب انضمامها إلى غيرها في تركيب المعنى، وهو داخل فيما اختص به النحو، والثاني هو ما يعنى بدراسة بنية الكلمة مفردة، وهو الذي اختص به الصرف.

ويعرفه العكبري (ت616هـ) بقوله: أعلم أنّ النحو في الأصل مصدرٌ نحا ينحو إذا قصدَ، ويقال: نحا له وأنحى له، وإنّما سمي العلم بكيفية كلام العرب في إعرابه وبنائه "نحواً" لأنّ الغرض به أن يتحرّى الإنسان في كلامه إعراباً وبناءاً طريقة العرب في تلك وحدّه عندهم أنّه علمٌ مستنبط بالقياس ولاستقراء من كلام العرب، والقياس ألاّ يثنّى ولا يجمع لأنّه مصدر، ولكنه ثُنّي وُجِع لما نقل وُسِمِي به، ويجمع على أنحاء ونحو".⁸

والعكبري في هذا التعريف يسير على خطى ابن سراج وابن جني ويرى أنّ الإعراب جزئ من النحو وليس هو النحو كله.

وعرفه ابن عصفور (ت669هـ) فيقول: النحو علمٌ مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي تتألف منها فيحتاج من أجل ذلك إلى تبين حقيقة الكلام وتبيين أجزائه التي يتألف منها وتبيين أحكامها.⁹

وابن عصفور في هذا التعريف قيّد هذا العلم بكونه مستخرجا، وأنّ المراد بالمقاييس الواردة فيه: القواعد الكلية، وقد عبّ الأشموني (ت918هـ) على التعريف بعد أن أخذ به بقوله: فعلم أنّ المراد هنا بالنحو ما يرادف قولنا: علم العربية لا قسيم الصرف.¹⁰

وقد عرفه ابن منظور (ت686هـ) تعريفاً مشابهاً مضموناً للتعريف السابق، قال: العلم بأحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب، أعني أحكام الكلم في ذواتها، وما يعرض لها بالتركيب لتأدية أصل المعنى من الكيفية والتقديم والتأخير ليتحرز بذلك عن الخطأ في فهم معاني كلامهم، وفي الحذو عليه.¹¹

وممن عرّفوا النحو باختصار ابن حيان الأندلسي (ت745هـ) فيقول: النحو علم بأحكام العربية أفراداً وتركيباً.

فالنحو بهذا التعريف شامل للنحو والصرف، فالصرف قسيم منه وليس قسيماً له وهذا ما جرى عليه سيبويه والمتقدمون فالأحكام الإفرادية هي موضوع الصرف، والأحكام التركيبية هي موضوع علم النحو.¹²

وأول من عرف النحو بشكل يجعله مستقلاً عن علم الصرف هو الشيخ خالد الأزهرى (ت905هـ)، حيث قال: علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم أعراباً وبناءً وموضوعه الكلمات العربية، لأنّه يبحث فيه عن عوارضها الذاتية من حيث الإعراب والبناء، وغايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى ورسوله، وفائدته معرفته صواب الكلام من خطئه.¹³

فالأزهري بهذا التعريف فصل بين النحو والصرف، وبين غاية النحو وهي فهم كتاب الله تعالى، كما أورد الفائدة من هذا العلم وهي تقويم اللسان وصونه من الخطأ. ويأتي الفاكهي (ت972هـ) ليعطيه صورته النهائية بقوله: النحو علم بأصول يعرف بها أحوال وأواخر الكلم إعرابا وبناءً،¹⁴ وهو هنا جاء بعبارة أواخر الكلم التي هي أوضح في الدلالة على المراد من النحو.

من خلال تعريفات القدامى للنحو نجد أنهم يتفقون على التعريف اللغوي، أما الاصطلاحي فقد اختلفوا فيه فمنهم من مزج بين علمي النحو والصرف في تعريفه، ومنهم من عرفه مستقلاً، فالنحو في اللغة عندهم هو القصد والاتجاه والطريق، أما في الاصطلاح فقد تفاوتت التعريفات، فذهب بعضهم إلى أن "النحو" هو انتحاء سمت كلام العرب في المفردات والمركبات، وذهب غيرهم على أنه علم يُعرف به أحوال وأواخر أبنية الكلم العربية إفراداً وتركيباً، ويرى آخرون أن النحو يطلق على الصرف كما يطلق على الإعراب، فالخلاف عند القدامى في ماهية النحو، لا في غرضه.¹⁵

ونجد للمحدثين أيضاً رأي في تعريف النحو وسأذكر بعضاً منهم على سبيل التمثيل لا الحصر، حيث يقول مصطفى الغلاييني الدال على النحو هو الإعراب، والإعراب هو النحو، ويقول: وهو ما يعرف اليوم بالنحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي: من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب عليه أن تكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، انتظامها في جملة ومعرفته ضرورية لكل من يزاوّل الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية.¹⁶

الغلاييني في تعريفه مزج بين النحو والإعراب وهذا ليس حديثاً فقد سبقه في ذلك غيره من العلماء.

تحدث عباس حسن في مقدمة كتابه النحو الوافي عن فضل النحو ومكانته فيقول: "النحو وكما وصفته من قبل دعامة العلوم العربية وقانونها الأعلى، منه تستمد العون، وتستلهم القصد، وترجع إليه في جليل مسائلها وفروع تشريعها، ولن نجد علماً منها يستقل بنفسه عن النحو، أو يستغني عن معونته، أو يسير بغير نوره، وهدهد هذه العلوم النقليّة عن عظيم شأنها لا سبيل إلى استخلاص حقائقها والنفاذ إلى أسرارها، بغير هذا العلم.

ويقول أيضا: إنه النحو وسيلة المستعرب، وسلاح اللغوي وعماد البلاغي وأداة المشرع والمجتهد والمداخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعها، فليس عجبا أن يصفه الأعلام السابقون بأنه "ميزان العربية والقانون الذي تحكم به كل صورة من صورها".¹⁷

ويعرفه فاضل صالح السامرائي: هو علم يُعنى أول ما يعنى بالنظر في أواخر الكلم وما يعتريها من إعراب وبناء، كما يُعنى بأمور أخرى على جانب كبير من الأهمية كالذكر والحذف، والتقديم، والتأخير، وتغيير بعض التغييرات غير أنه يولي العناية الأولى للإعراب، وهناك موضوعات ومسائل نحوية كثيرة لا تقل أهمية عن كل ما بحثه النحاة.¹⁸ نجد في تعريف السامرائي إلماما لجوانب عدة من النحو، ولم يقصره فقط في الإعراب وهذا النوع من التعاريف يتسم بالعلمية.

2/ نشأة النحو العربي:

نشأ النحو أول مرة صغيرا شأن كل كائن، فوضع أبو الأسود منه ما أدرك عقله ونفذ إليه تفكيره، أقره الإمام عليما وضع، وأشار إليه أن يقتفيه، فقام بما عهد إليه خير قيام،¹⁹ ومن هنا تبدو مدى أهمية العمل الذي قام به أبو الأسود الدولي (ت69هـ) إذ يعتبر الرائد الأول في عملية التأسيس للنحو العربي، وهو أول من أسس العربية ونهج سبلها، ووضع قياسها، وذلك حين اضطرب كلام العرب، وصار سرّة الناس ووجوههم يلحنون، فوضع باب الفاعل والمفعول به والمضاف وحروف النصب والرفع والجرّ والجزم،²⁰ وتتفق روايات عديدة وكثيرة على أنه أول من ضبط المصحف الشريف بالعلامات الإعرابية للحفاظ على سلامة النص القرآني، وتجنب اللحن في قراءته، فاهتدى إلى طريقة عملية تجريبية، وباجتهاد شخصي ابتكر رموز "نقط" تدل على مختلف الحالات الإعرابية من رفع ونصب، وجرّ، يقول أبو الأسود الدولي لكاظمه: إذا رأيتني قد فتحت فمي بالحرف فانقط نقطة نقطة على أعلاه، وإذا ضمنت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإذا كسرت فمي فاجعل النقطة تحت الحرف فإذا أتبعته شيئا من ذلك غنة، فاجعل النقطة نقطتين، فابتدأ أبو الأسود يقرأ والكاظم ينقط حتى أتى نقط المصحف.²¹

من خلال النص المبين أمامنا يتضح جليا أن أبا الأسود اعتمد على تجاربه الشخصية وتأمله لطريقة نطق أي القرآن الكريم حروفا وكلمات، وذلك من خلال متابعة شفاه القارئ والناطقين للنص القرآني، فلاحظ أوضاع حركة الشفتين أثناء نطق الحروف المتحركة وعبر عن ذلك بطريقة خاصة.

واستمر الحال بالنسبة للحركات الإعرابية على ما هو إلى أن تقطن الخليل بن أحمد الفراهيدي بحكم التجارب الصوتية التي كان يلجأ إليها لمعرفة طبيعة وخصائص الحروف العربية إلى أن الفتح والضم والكسر ما هي إلا نطق مخفف للحروف اللينة: الألف والواو والياء، واهتدى إلى وضع أسماء (مصطلحات) ورموز لهذه الحركات التي اعتبرها من جنس الحروف اللينة، فرمز لها بالألف الصغيرة المائلة توضع فوق الحرف، والضممة بواو صغيرة توضع فوق الحرف وللکسرة بقص طرفي الياء توضع تحت الحرف، والملاحظ هنا أنَّ تسمية هذه الرموز مأخوذة من تعبير أبي الأسود نفسه عندما كان يملأ على كاتبه بقوله: إذا فتحت، ضمنت، كسرت.²² هذه كانت البداية الأولى لنشأة النحو العربي الذي نشأ في أحضان القرآن الكريم، ومن أجله، وتابع تلاميذه هذه المدرسة، تطوير هذا العلم، وتبويبه حتى وصل إلينا ناضجا مكتملا ومبوبا، ونذكر منهم: عنبسة الفيل، ابن هرmez، يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وغيرهم من نقلوا مشافهة عن أبي الأسود الدؤلي ودونها في رسائلهم.

3/ أهمية النحو العربي:

النحو عماد اللغة والأدب والبلاغة، بل هو عماد الثقافة والعلوم العربية القحة، وذهب بعضهم بعيدا حين اعتبره من أجل العلوم وأنفعها، إنه يقيم الأسنة، ويرفع بنيان المعرفة، من دونه اللبس والإبهام، وبه الإيضاح والإفهام.

واعتبره العلماء بمكانة أبي العلوم العربية والقنطرة التي تعبر بها عليه إلى التزود بالعلوم اللغوية والشرعية وغيرها، قال يقوت الحموي (ت626هـ): وحسبك شرف هذا العلم، أنَّ كل علم على الإطلاق مفتقر معرفته، محتاج إلى استعماله في محاورته وصاحبه فغير مفتقر إلى غيره، وغير محتاج إلى الاعتماد على سواه.²³

وقال ابن خلدون مؤكدا وظيفة النحو الحقيقية ... إنَّ الأهم المقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاه لجُهل أصل الفائدة... فلذلك كان علم النحو أهم من اللغة، إذ في جهله الإخلال بالمفاهيم جملة...²⁴ لأنَّ الكاتب أو الشاعر إذا كان عارفا بالمعاني مختارا لها، قادرا على الألفاظ مجددا فيها، ولم يكن عارفا بعلم النحو، فإِنَّه يفسد ما يصوغه من الكلام، ويختل عليه ما يقصده من المعاني.²⁵ كما أنَّ النحو يعد آلة الفهم فلولا جهل المعنى المراد وقد نقل الجرجاني قولهم: النحو في الكلام كالملاح في الطعام، إذ المعنى أنَّ الكلام لا يستقيم ولا تحصل منافعه التي هي الدلالات

على المقاصد ألا بمراعاة أحكام النحو فيه من الإعراب والترتيب الخاص، كما لا يجدي الطعام ولا تحصل المنفعة المطلوبة منه وهي التغذية ما لم يصلح بالملح.²⁶

وهاهو ابن الأنباري يثني على عظمة هذا العلم فيقول: إِنَّ الأئمة من السلف والخلف أجمعوا قاطبة على أنه شرط في رتبة الاجتهاد وإنَّ المجتهد لو جمع كل العلوم لم يبلغ رتبة الاجتهاد حتى يعلم من قواعد النحو ما يعرف به المعاني المتعلقة معرفتها به منه. ولو لم يكن ذلك علما معتبرا في الشرع وإلا لما كانت رتبة الاجتهاد متوقفة عليه لا تتم إلا به.²⁷

وقد ذكر ابن حزم أنَّ الهدف من نشأة النحو في الأصل كان رفع الإشكال عن العلوم المختلفة، وهو ما يوضح علاقة علم النحو بالعلوم الأخرى، خاصة علوم الشريعة، حيث يقول: لما فشا جهل الناس باختلاف الحركات التي باختلافها اختلفت المعاني في اللغة العربية، ووضع العلماء كتب النحو، فرفعوا إشكالا عظيما، وكان ذلك معينا على الفهم لكلام الله عزَّ وجلَّ، وكلام نبيه، وكان من جهل ذلك ناقص الفهم عن ربِّه تعالى، فكان هذا من فعل العلماء حسنا وموجبا لهم أجراً.²⁸

ابن حزم في هذا القول يؤكد على دور النحو وفضله على سائر العلوم خاصة الشرعية منها، وهذا هو الهدف الأول الذي وضع من أجله النحو خاصة بالنسبة للأعاجم الذين التحقوا بقالفة الإسلام.

وفي فضل هذا العلم قال ابن تيمية: إِنَّ اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب وإنَّ فُهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم إلا باللغة العربية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.²⁹ تلخيصا لهذه الأقوال التي تصب كلها في الثناء على علم النحو ودوره في فهم شتى المعارف والعلوم المختلفة، وتتلخص أهميته فيما يلي:³⁰

- ✓ تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل، والألفاظ.
- ✓ تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.
- ✓ زيادة قدرتهم على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.
- ✓ تعويدهم دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

الخلاصة:

النحو هو القانون الذي يسهل على القارئ قراءة وفهم اللغة العربية، كما أنه ينمي فيه ملكة التحليل والتركيب، ويصون لسانه من الزلل فيجد نفسه منتحيا سمت كلام أجداده من العرب الفصحاء، والنحو هو الحارس الأمين للغة القرآن، وبالتالي تجنب القارئ اللحن أثناء التلاوة لكتاب الله، وهذا هو الهدف الأسمى الذي وضع لأجله النحو في بدايته.

الهوامش:

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ج15، مادة نحا، ص310.
2. الأزهرى، تهذيب اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الدار المصرية للتأليف، 1964، ج5، ص252.
3. المصطلح النحوي، عوض محمد القوزي، شركة الطباعة العربية السعودية، الرياض، ط1، 1981، ص7.
4. جلايلي أحمد، مقدمة لأصول النحو العربي، دار الحديث، القاهرة، 2013، ص4.127.
5. المرجع نفسه، ص128، (بتصرف).
6. ابن سراج، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسن الفتلي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1996، ص35.
7. ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط2، عالم الكتب، بيروت، 2010، ص69.
8. العكبري، الباب في علم البناء والإعراب، تحقيق غازي مختار طليمات، ط1، دار الفكر، دمشق، 1995، ج1، ص40.
9. ابن عصفور، المقرب، تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى، وعبد الله الجبوري، ط1، 1972، ج1، ص45.
10. الصبان، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، بتحقيق عبد الرؤوف سعيد، المكتبة التوفيقية، ج1، ص49/48.
11. ابن الناظم، شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ص4.
12. لأبي حيان الأندلسي، غاية الإحسان في علم اللسان، تحقيق د. الحسيني محمد الحسيني القهوجي، ص55.
13. خالد الأزهرى، شرح التصريح على التوضيح، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ج1، ص12.
14. الفاكهي، الحدود النحوية نقلا عن الإيضاح في علل النحو للزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك، ط3، بيروت، 1979، دار النفائس، ص89.
15. أحمد جلايلي، مقدمة لأصول النحو العربي، ص134.

- 16 - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحقيق عبد المنعم خفاجة، ط28، المكتبة العصرية، بيروت، 1993، ج1، ص9.
- 17 - عباس حسن، النحو الوافي، ط3، دار المعارف، مصر، ج1، ص2/1.
- 18 - فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ط1، دار الفكر، 2000، ج1، ص5.
- 19 - محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط3، دار المعارف، القاهرة، ص34.
- 20 - الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، مصر، 1984، ص21.
- 21 - أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها، القاهرة، ص11/10.
- 22 - عبد الكريم بن محمد، النحو العربي في مرحلة النشأة والبناء، كلية الآداب واللغات، جامعة برج بوعريريج، ص6.
- 23 - ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحقيق إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1993، ج1، ص10.
- 24 - أنطوان صياح، تعليميّة اللغة العربية، دار النهضة العربية، 2008، ط2، ج1، ص117.
- 25 - ابن أثير، المثل السائر، تقديم أحمد الحوفي، بدوي طيانة، دار نهضة مصر، القاهرة، ج1، ص44.
- 26 - عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة، علق عليه عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، 2001، ط1، ص58.
- 27 - الأنباري، لمع الأدلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مطبعة الجامعة السورية، 1957، ص95.
- 28 - ابن حزم الأندلسي، رسائل ابن حزم، تحقيق إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987، ط2، ج4، ص95/94.
- 29 - علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص6.
- 30 - أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، علي دار الفكر العربي، 2006، القاهرة، ص319.